

كيف نقرأ القرآن

- (108) انّ هذا القرآن فيه منار الهدى ، " ومصابيح الدجى ، " فليجل جال بصره ،
" ويفتح للمضيّاء بصره ، فإنّ التفكير حياة قلب البصير ، كما يمشي المستنير في الظلمات
بالنور " (1) . ومن أدعية الإمام الصادق عليه السلام في هذا المجال : اللهم نشر عهدي
وكتابك ، فأجعل نظري فيه عبادة ، وقرائتي فيه تفكّراً ، وفكري فيه اعتباراً ولا تجعل
قرائتي قراءة لا تدبّر فيها ، ولا تجعل نظري فيه غفلة " (2) . ولأهمية التدبّر في القرآن
كرّرت هذه الآية الشريفة في سورة القمر أربع مرّات كرّاراً . (ولقد يسّرنا القرآن للذّكر
* فهل من مدّكر) ؟ (3) . _____ (1) القمر : 17 - 22 - 32 - 40 . (2) الكافي : ج2
ص 600 ح 5 . (3) الاختصاص : ص 141 .